

فارج عن المؤلف

خارج عن المؤلف

نثر

شروق الهامي

الطبعة الأولى .. ديسمبر ٢٠١٣

الغلاف : محمد عبد السلام

اخراج داخلي : **الحلم** للدعاية والاعلان

رقم الإيداع : ٢٠١٣/٢٢٣٢٨

الترقيم الدولي : 978-977-6412-46-0

إن دار الحلم للنشر والتوزيع، غير مسؤولة عن آراء المؤلف وأفكاره، وتعتبر الآراء الواردة في هذا الكتاب عن آراء المؤلف، ولا تعبر بالضرورة عن آراء الدار .



**الحلم** للنشر والتوزيع

٤ شارع الأشراف من شارع مؤسسة الزكاة - المرح

محمول : 01141824562

dar\_el7elm@hotmail.com

# فارج عن المؤلف

## شروق إلهامى



# إهداء

إلى أبي وأمي اللذان سانداني ودعماني في طريق وزمن يجهض الكلمه  
ويقتل كل قلم ، فلم يسلماني لمفردات حياتية قادرة على تمسيخ روحي  
وإهدار أي فرصه لتميزي عن آلاف غيري .  
إلى أصدقائي في المدرسة والكلية وزملائي في كل عمل عملت به الذين  
شجعوني على الإستمرار في الكتابة رغم كل الأحباطات سواء بشكل مباشر  
أو غير مباشر .  
إلى أعوام كتابة كللها النشر الورقي أخيراً.  
إلى ثورة مفاجئة و دم طاهر أتوا فضخوا في عروقي الأمل مجدداً بعد  
ضياعه لأعوام .  
وإلى بلدي أم البلاد وأطيبيها .



## مقدمة

( لا بد منها )

لماذا لا بد ؟

لأنها ببساطة كالدليل الإرشادي الذي تحصل عليه لضمان حُسن  
الإستخدام .

و المقدمة تلك هي دليلك لضمان  
حُسن الإستمتاع .

فالقوائد القادمة - و إن تقسمت لأبواب - فهي إنتاج أعوام حوت  
عشرات التجارب و الأحاسيس .

لذا نصيحتي إليك اقرأ كل قصيدة بشكل منفرد لتعيش تفاصيلها قبل  
الدخول في القصيدة التي تليها . فتلك القوائد كالتجارب أو القصص  
القصيرة .

( كل منهم حالة خاصة )



# الباب الأول

نافذة  
على الداخل



# قلمي

شكاني قلمي لنفسي  
ونفسي مني غاضبة  
قال إني أهملته  
وعن الكتابة مضربة  
وإن أنكرت حمقاء  
او إني أكبر كاذبة  
لم أبرر أو أعترض  
فوجهة نظره صائبة  
نعم اشتقتك قلمي  
ولكن رغباً عني ذائبة  
في ايام متكررة شاقه  
وسعي نتائجه خائبة

عني ذبلت كلماتي  
رغم جهودي الدائبة  
شمس الموهبة تودعني  
وتهددني بإنها غاربة  
صدقني أملك برأسي  
قصصًا للتدوين راغبة  
ولكني ضعت مني  
في دنيا قاسية متعبة

# كروان الليل

أثناء جلوسي بقلب الليل قد شردت  
وأفقت على صوتٍ جميلٍ فأنتبهت  
ولم يعنني البرد حافية للشرفة دخلت  
متلهفة متشوقة ولكن صبرت  
و بين البرد و صوتِ الريح سَمعت  
إنشودةً ناعمةً حزينهً لها بكيت  
ورأيته يتهادى بالسماءِ فتأملت  
وجدتهُ كرواناً وحيداً فتساءلت  
ما الذي يدعوك للسهر مثلما سهرت ؟  
وهل حزنك هو من أخرج هذا الصوت ؟  
إذن ماذا عن أحزان من كانت لآدم بنت !



## النجمة الأسود

آه يا نجمي الأسود  
يا طاقة لا محدودة تحاصرني  
يا نجم لا يلمع  
و لكن على اختفائه بأسرني  
لا مفر منك  
و أنت مفري إليك  
تتمادى من حولي الدنيا  
حين تنظر لي عينيك  
لا أدري كيف  
بحياتي ظهرت  
اوقفت العقل  
وللقلب أمرت  
أن يهجر ضلوعي  
ويقصدك كمأوي  
وأن يضمن خضوعي  
باللين والقسوة

يا نجم أسود  
يزداد بريق  
في نهار أبيض  
ليشب حريق  
بحياتي ودنياي  
وفي أرضي وسماي  
وبدون أسباب  
يحرق لي أعصابي  
و عمري يوأد  
بالنجم الأسود

# أنتصف الليل

أنتصف الليل  
ومازالت الساعات حوي تدق  
ومازال قلبي في حبه أخرق  
أنه يحب باستمرار  
ويتدفق حبه كالأنهار  
ولا يآبه الحدود والأسوار  
ولا يخضع للمنطق أو الحوار  
أحمق قلبي المغوار  
مشاركة أنا معه في الخطأ  
فلقد تركته- برغبتني- أن يظأ  
أرض الحب والصدأ  
نعم الصدأ

فلقد صار كل ما فيها مستهلك وعادي  
وكلمات الحب والوعود شي مألوف اعتيادي  
والخطأ مسموح بها فلا يوجد لها قاضي  
ونهرها الحالم ثار وهاج ولم يعد النهر الهادي

أرض الحب تلك أم غاب ؟  
فلقد تزايد فيها بكثرة الذئاب  
وتواجد بها الاختفاء والغياب  
من الجهتين فتيات وشباب  
وتطايرت في سمانها الحراب  
قلبي أطالبك بالرحيل عنها أو التوقف عن الدق  
أرجوك لا تجعل الأمور لدى أصعب وأشق  
فأنا مشاعري رقيقة ومن ذلك الحب أرق  
فلا تكن أحمق  
ومازالت الساعات حولي تدق

# الحنين للمجهول

يحملني الحنين لأراضٍ لا أدري أين هي  
ابيضها براق اسودها قائم والوانها زاهية  
الوصول اليها شاق فكل دروبها قاسية  
نسيانها مستحيل برغم الدنيا اللاهية

و كيف الحنين لمكان لم تمسه الأقدام  
مما أتت ذكرياتي هناك ؟ أم هي أوهام  
تحاصرني حيرتي و تمنعني من الكلام  
و إن حكيت فتهمة الجنون ستراقبني لأعوام

الدروب التي وصفتها بالقاسية لا أدري طريقها  
حكيت عنها ووصفتها بدقه و نسيت أين أبوابها  
مسجونة في ذكريات لم تعاش ولا أدري ما بها  
أشفقوا على وقالوا شردت الفتاة والجنون أصابها



# مع الليل

يأتيني الليل يسألني  
و ما التالي ؟  
ألم تشفيك أحلامي ؟  
ألم تبكيك أثقالي ؟  
أتسعدك وحدثك  
لقد أصبحت أهمال

أجيبه دامع العين  
وحدثنا يا ليل الكون  
خير لي من أن أكون  
بقلب شخص بي مجنون  
ولا أبادله احساسه  
او العكس ما يكون

يصمت يفكر لحظات

فيضحك بصوته العالي  
وبنزف جرحي لا يبالي  
و يقول بكل تعالي  
كلكم سواء عندي  
شكائون لليالي

يا ليل لماذا تغيرت  
لما القسوه فقط الآن  
ألم تكن الملاذ منذ زمان  
لكل تائه أو ظمآن  
لرشفه طيبة أو حنان  
أهل الزمن غيرك ؟  
فصرت لنا ليل الحرمان

## في الحب السلام

كذبت مشاعري وهى رغم عنى صادقة  
لا يمكن إنكار إني في بحر الحب غارقة  
وان شمسي قد أن لها أن تصبح شارقة  
وها قد ظهر لعهد السعادة أول بارقة  
بهدوء جلست تحت شجرة مورقة  
وتجاهلت أشعة الشمس الحارة الحارقة  
ومتعت بنسمات الهواء التي حوي مارقة

أشعر كأن الدنيا بجنون حولي تـدور  
أتلک مشاعر الحب التي تكنها السطور  
أراها جميلة رائعة ... إذن لما النفور  
لم يراها البعض أمر من ذبح النحور  
والبعض يرى نفسه أعظم منها ، مغرور !  
إنها مخدر يجعلك تعيش في أبهى القصور  
تتطاير مع النسمات وتمر بأرق مـرور

تغمض عينك فتكون مع من تحب في بستان  
يتراقص الزهر من حولك بكل الأشكال والألوان  
والأشجار تثمر عليكما تفاعًا وعبئًا ورمًا  
والريح تحيطكما بروائح الورد والفل والرياح  
وتنسب من المجهول موسيقى هادئة الألحان  
فبتلقائية تدنو من بعض وتتلمس الكفان  
وتتمايلا مع النغمات وأنتما مطبقين الأجفان

نعم اعلم أن العالم غريب مريب وقاسي  
وان ملايين البشر في أنحاءه تقاسي  
وان الطمع والأنانية والجشع صار طبع أساسي  
ولا ادعى النسيان ولا أدعوك أن تصبح ناسي  
ولكن كل ما ارجوه أن أسمو بأحاساسي  
فقد مات بالدنيا السلام وأنا في السلام خلاصي  
فاصمت ودعني من ذاك للخيال ولا تخمد حماسي

# فتاة عنيدة

فتاة أنا  
وما أنا بتلك الدنيا وحيدة  
ولست على زماننا بجديدة  
طموحاتي في الشعر والدنيا عديدة  
ولكني بين بحور الشعر والأدب شريدة  
وفي الدهاء والذكاء الدنيوي وليدة  
ضعفي الأنتوي يميلني لأكون بالدنيا زهيدة  
ولكن تعيدي لنشاطي أحلامي المجدبة  
فأنا أرغب بأن أكون في دنيتي فريدة  
وأدري أيضا أن كل أحلامي بعيدة  
ولكن طالما بي رمق فأنا مُصرّة وعنيدة



# السماء

دقت على نافذتي دقات مستمرة  
ترفض التوقف  
تعشق الاستمرار  
فصارت حالتي مضطربة غير مستقرة  
تعشق الاضطراب  
ترفض الاستقرار  
لم أتحمل الدقات والاضطراب  
تحركت إلى النافذة الحاجزة عني الضباب  
فتحت نافذتي  
فابتلت يدي  
ثم ما لبثت أن ابتلت ملابسي  
فالسماء تبكي  
فنظرت إليها أرجوها التوقف  
فدمعاتها على نافذتي تترك أعصابي  
ولكنها كانت حزينة  
بل كانت شديدة الحزن  
كمن فقدت عزيزاً

أو جُرَحَتْ عواطفها  
لم أجرؤ على إغلاق النافذة  
فأنا لست بقادرة على عذاب أعصابي  
فظللت واقفة  
أشارك السماء دموعها  
فأنا مجروحة مثلها  
بالرغم من ملابسي المبتلة  
ظللت واقفة  
أبكي وتغرق دمعاتي وجهي  
فتبكي السماء وتغرق ملابسي  
أزفر تنهيدة تؤلم القلوب  
فتعد السماء وترجف القلوب  
حتى هدأت مشاعري الثائرة  
وامتنعت عن النزول دمعاتي الحائرة  
فهدأت السماء  
وخفت الأمطار  
وسألت نفسي  
من يشارك من ؟  
أأشارك السماء حزنها؟!  
أم هي من تشاركني أحزاني !

# شبهة القلب

سيشيب القلب  
و الجسد ما زال شباب  
من قسوة حب يقفز  
في حضورٍ وغياب  
و برغم آلام الحب  
نصبح أحباب  
و كأن الحب طوقا  
في بحرالعذاب  
و الحب في الاصل أرض  
يملئها صعب  
تستنفذ منا أعمارًا  
من أجل سراب  
سعادتنا في الحب سؤالاً  
بلا أي جواب  
لا القلب أو العقل يجيب

في دنيا غاب  
ونصحتني صديقي يوماً  
( اختاري الصواب )  
ما كان الحب إختياراً  
و ذهاب و أياب  
الحب شعوراً يخطفنا  
و بدون أسباب

## الباب الثاني

### نبض بلا قلب



# لِكِ أَنْتِ

يقينًا أنت من أحببتها  
ووضعت في قلبي سرها  
ونسيت أمري ورعتها  
وعلى نفسي فضلها  
أعلم في هواك مصرعي  
وبين ذراعيك مضجعي  
و إليك يا عمري مرجعي  
والله لحسنك مبدع  
خالفت الخلق لأجلك  
فكيف أحيى دونك  
و غايتي هو حبك  
لن يهمني أن خرجت قتيل  
لن يهمني أن خرجت عليل  
يكفى أني لحبك أميل  
يا وردتي يا روح الأصيل



## في هواك مصرعي

حبك لي يحييني  
وعشقي لك يفنيني  
لحظات الود تشطرنني  
و أيام البعد تشقيني  
كلما هممت بالرحيل  
يبكي القلب فيبقيني  
أما لهذا القلب من توبة  
بماء الراحة تسقيني  
مالي أعشق من يرتحل  
بين دروب الأيام ويلقيني  
في زقاق الأمل مرتجفة  
أحلم بعودته ليحميني  
فبين ذراعيك موطني  
ولأجلك وهبت سني



# سقه أخيراً

قالوا الحكماء قديماً كما تدين تدان  
و أنا أحببت وموعد حسابي آن  
ومما أسقيتهم على التذوق الآن  
فلقد كنت إنسيته وجنيته وشيطان  
واستغلت الحب والجمال والعنفوان  
و بما أن وقت سقوطي قد حان  
فسأعلن اعترافاتي في هذا البيان  
تعبت القلوب معي وقلبي لا حب ولا لان  
وبرغم سنواتهم المهدورة لم يدق هو لثوان  
و ما أعطي لأحدهم أملاً و كثيراً ما خان  
نعم قلبي كان وغداً و ما كان قلب أنسان  
لا لغير من أحب الآن قد كان  
وكان يلهو كثيراً و يعطي كلاماً بالمجان  
ويهرب في النهاية بلا دليل أو عنوان

أو يستمر حتى يمل الشخص أو المكان  
و لعبه هذا يلهمه أحلي الكلمات والألحان  
ولا يراعي ما سيدفعه بالنهاية من أثمان  
فالعشق لوحته متعددة الأشكال والألوان  
يملئها كما يريد ما دام هذا بالإمكان  
فيجوب الأرض ويعبث في كل الأركان  
ما راعي دمه أو جرح يخلفه في أي كيان  
قد كان هو لعنه ذاته وسيله للأشجان  
و لهذا الوحده حاصرته ورافقته بكل زمان  
كان مراهق أحمق أهوج وغبي في كل الأحيان  
و أخيراً سقط في الحب و أصبح لفرحته أوان  
وصار في عز قلقة يشعر وحده بالأمان  
ويوزع للكل سعادته ويفيض على الكون حنان  
ومهما قاسي ممن أحبه يشدو له كالكروان  
ويكفر عن كل أخطاءه ودهسه لزهور البستان  
بأن يصبح مصدر للحب وينشره بكل الأوطان

## إلى متيه

لماذا لا أشتاق لك يا من ترسل لي حلو الكلام  
لماذا أتردد كلما هاتفتني و ابتسم دوما مع السلام  
لا ألومك يا عزيزي صدقني و لكني أيضا لن ألام  
حيره غريبة لا أدري معناها ولا يبدها مرور الأيام  
أشعر كأن سدود بيننا وأختلافات تصيبني بالحزن والألام  
تستهويني دنياك و مشاعرك كمغامرة مجنونة بلا زمام  
وكلما تميل نظارتك وتقرأ، إحساسي وقتها تعجز عنه الأقلام  
أجتهد لفهم نظراتك و كلماتك ولكن في لحظة تتبدد الأحلام  
فعدراً يجب التوقف و إسكات قلبي الآن و استخدام عقلي كصمام  
لأنني أدرك أن ما أرنو له لعنتي وسأعيش معه في عالم الأوهام



# حبيبي أقترب

حبيبي أرجوك أن تقترب وتدللني  
فلقد أزاح رجوعك لي الحزن عني  
خذ من قلبي كل الحب و احتضني  
فإحساس الغيرة وجفاء البعد ألمني  
فأنت من بلطف إلى قلبه أدخلني  
وبين تلال الحنان وجبال العشق أسكنني  
أحبك أكثر مما كنت أتخيل أن يصدر مني  
فحبك أسعدني ، أدفأني ، ساندي و ألهمني  
وحبك جعلني للدنيا و الناس ابتسم و أغني  
فتسائل الناس عنن بحبه كذلك جنني  
أعشقتك يا ذو القلب العظيم الذي بهرني



# عذرا عزيزي هذا أحسası

لم تكن أمامنا سوى تلك النهاية  
فأنا وأنت لسنا أكثر من حكاية  
ولكل حكاية في زماننا نهاية

كان مستحيل البقاء والاستمرار  
فأنا لم يكن بيدي أي اختيار  
ولم أقبل أن تكون لأمري محتار

فأنت قوي الأحاسيس والمشاعر  
عبرت عنها على الورق فصرت شاعر  
ولم أقابل في عمري شخص مثلك ماهر

ولكني لست مثلك فأنا كاتبة كلمات  
أرتبها حسب الوزن لتصبح أبيات  
ذات معنى وشكل وأيضا هادئة النغمات

أنت مسافر في أجواء عاصفة  
مصارع في معارك راجفة  
وأنا معك مذهولة وخائفة

لا أنكر حبي لمعاركك وثوراتك  
وإعجابي بمشاعرك وكلماتك  
وتغاضبًا عن شهوتك ونزواتك

ولكنني فتاة صغيرة هادئة و حاملة  
أفضل البسمات والنظرات الساهمة  
والقارب المتمهل على الأمواج الناعمة

أخاف أن أسير معك وفقًا لأعجابي بك  
فأفرح بغزواتك وأنسى أهتامي بك  
ونكتشف أننا مختلفان وأنى لا أفهمك  
ولا أعرف قصدك بتلميحاتك وهمساتك  
فتجرح جرح أشد من جرحك هذا  
وتتألم ألم أقسى من ألمك هذا

ولهذا بحثت عنم يائلي في أحاسيسي  
وتركت طريق قلبك فارغًا مني  
لتبحث عنم تماثلك في أحاسيسك  
حتى لا أظلمك معي

عزيزي لا يمكن للحبيب أن يكون صديق  
وألا صارت المعاناة دومًا للصدقة رفيق  
فاسمح لي بالانسحاب من حياتك  
وألا آخذ معي سوى ذكراك وشعرك الرقيق

ولأن تلك هي آخر كلمات أكتبها لك  
فدعني أصرح بشي كنت أخفيه عنك  
لقد كنت أعرف إحساسك لي من كلماتك  
ولكنني تظاهرت بالسذاجة لعدم إرضائك

لكي أجعلك تفهم أني لا أعلم ما تشير إليه لي  
ولا أرى إعجابك الصارخ بي  
أتدري لماذا

لخوفي منك وعليك  
كنت خائفة أن تكون كاذب فأظلم قلبي  
وكنت خائفة أن تكون صادق فأظلم قلبك

فنحن لسنا متماثلين ولا متوافقين  
فأن القمر لا يقابل الشمس وهم في نفس السماء  
والنجم لا يقابل النجم وهم في نفس الفضاء



## في الحب ذليل

أحترت معك يا من تهوى الاختباء  
يا ساحر يلهو بين الظهور والاختفاء  
كلما أشتقتني تبقيني حتى الأرتواء  
ثم ترحل لدنياك وتتركني وحيدة للبكاء

حمقاء صغيرة أحبته دون انتباه  
أن ثمن حبي له هو عمري بالحياة  
سأعيش أبحث عنه وعن ظله وعن صداه  
وسأتوهم أن البعد كما أشقاني أشقاه

أتاني مشوشاً منهاراً يشكي لي الزمان  
حين كسره وأضعفه وأظلم له كل مكان  
ناسياً إني كسيرة لرحيله الذي كان  
قبر لقلبي عازلاً إياه عن أي إنسان

قلبي كسير في حضن حب مستحيل  
ألمي عسير و رغم ذلك بلا بديل  
ليلي ساد ظلامه بلا ونيس أو دليل  
فقلبه يحب بقسوه وقلبي في الحب ذليل



# صعيدية

صعيدية آتية من بعيد  
آتية من باطن الصعيد  
أنت بعزم كالحديد  
لا تخشي أحداً من الرجال  
تقابلت معها مرة  
أسرتني بطريقتها الحرة  
وعيونها التي كالهرة  
شغلت ما عندي من خيال  
ولكنها تنافرت  
ومن عيوني تحررت  
وبنفسها تغررت  
وللمقدمة تصدرت  
فاحتواها كل بال  
ورغم إني معها للمرة الأولى  
وجدت نفسى أثور بطريقة غير مقبولة  
واخذتها من الناس وأبعدتها عن الصورة  
ودون تردد جاءت معى بسهولة  
وكانت على غضبي صبورة  
ثم قالت لي : مالك يارجل

من مكان لمكان تنتقل  
وتأخذني كأنك تعتقل  
امرأة من النساء  
غباء ما تفعله غباء  
فصمت وتوقفت  
وهدأت ونظرت إليها  
رائعة في زيتها الصعيدي  
وجلبابها الأسود التقليدي  
وعيناها الغاضبتان ببرود  
وانتظارها لأول ردودي  
فسألتها من تكونين  
يا من سلبت العين والقلب في دقيقة  
يا من بالرغم من جلبابك الاسود أنيقة  
فأبتسمت بغموض وفي عينيها بريق  
ورحلت في صمت تاركه بقلبي حريق  
وذهوري منعني من أن امضي بأي طريق

## مصراعات داخلية

أحترت مع قلبي الهادئ غريب الأطوار  
يعاند عقلي ويجادله ويعنفه باسـتمرار  
العقل يسعى للسعادة والرفاهية بإصرار  
بينما القلب الحالم العنيد لا يعطي أي اعتبار  
عقلي لأن وشد وعجز عن أي انتصار  
مع هذا القلب المتوحد كثير الأسرار  
فكلما وجد شخصا مناسب للأسـتقرار  
ثار القلب وأعرض ونظر له باحتقار  
ورفض أن يشعر به أو يبادلـه أي حوار  
فيصيب القلوب الدانية بالحزن والانكسار  
وهذا أفضل الاحوال أن لم تصل للاحتضار  
ويشعرفي أنا بالذنب بينما يضحك بافتخار  
الوحدة حاصرته وكدت أن أصل للانهيـار  
فأنا أخشى أن أمد جسوري فوق أي أنهار  
ويعشقني قلبا فيقيم قلبي حوله الأسوار  
فعنفته أسأله ما بالك إيها المغـوار ؟  
تمتنع عن الحياة ثم تمنعني حق الاختيار  
قال اصمتي يا حمقاء أن الامر بختصار  
يسكن داخلـي انسان منذ ان كنا صـغار  
وتجتهدى لتتناسيه وأنا صاحب القـرار



## كن عادلا

أيها القاضي الفاضل كن عادلاً في أمر حبك  
كيف تعدل في أمر الناس ثم تظلم أنت قلبك  
بالعدل تنير الدروب وبيديك تظلم دربك  
وأنت تؤمن أن سعادتك أن أكون أنا بقربك  
يا من تنادي للسلام ثم تشعل بعناد حربك

مللت فوضى حياتك و آلام الرحيل والإياب  
كلما أراحني وجودك صدمتني بالغياب  
وكلما اعتدت غيابك وأعددت ذاتي للصعاب  
تظهر أنت مجددا وتدفعني مشاعري للاقتراب  
أو أشتاقك بشكل مؤلم فأعود برغبتي للعذاب

ألان بلا تراجع أصدرت أنا القرار  
ما كنت أخشاه ودوما منه في فرار  
كرهته ولم أشأ أن يظهر و كما لو كان اختيار  
بكل حب الآن أنشدته و أقوله بإصرار  
لقد غيرت حياتي وأخرجتك أخيراً من المسار

أدرکت أن العمر مهما أمتد قصير  
و أن الحقيقة لا تحتاج لشخص بصير  
والحب ناصع ضوءه حتى للقلب الضرير  
وحبك أحادي الإتجاه موجع بشكل مرير  
لذا لم أعد أشعر بأنك النهاية أو المصير

# فراقنا

فراقنا حبيبتي يدميني  
لم أرغب بذلك صدقيني  
لم يكن بيدي شيء لأفعله  
لقد أنقلب على الزمان بأكمله  
مازال في قلبي بعض الأمل  
و أراه في عينيك فاحتمل  
ظلم الأيام معي ومعك  
أرجوك امنعي أدمعك  
لست بجانبك لأضحكك  
وأزِيل عن عينيك دمعتك  
كلما اثقلتني الهموم  
وتكاثفت في سمائي الغيوم  
بدون أن أشكو تهاتفيني  
وعلى حياتي الصعبة تعينيني  
أتمنى أن تبقى في أحضاني  
و أن يتمكن الزمن من نسياني  
ففي عينك حبيبتني طوق النجاة  
و وجودك ينسيني هموم الحياة



# مغيرة السن

دعيني أرحل يا صغيرة السن  
فأنا متعب من كثر الفكر والظن  
أفعالك تنطق بما يدفعني لأجن  
فغيري مسار مشاعرك عني لمن  
يهبك شبابه وحياته والفن  
يا رقيقة مهما فعلتي لن أحن  
سَتَقْتَلِ نضارتك معي فحبي اخشوشن  
من مشاعرك الناعمة ولن نكون معا  
حبنا - إن حدث - فضياع شبابك سيكون الثمن  
انطلقى حرة بعيدة فالعجز بي اقترن



# آلام قاتلة

كان هروبه بالأول شديد الإيلام  
تركني و رحل أخذاً معه الأحلام  
تاركا لي ظنوني والحيرة و الأوهام  
وعذاباً قاسياً تعجز عن وصفه الأرقام  
وعلاجي كما قالوا النسيان والتجلد والأيام

مليون فكر كان يشتتني و ينثرني  
و حين أتماسك يعود بقوة فيكسرني  
وبالغوص في بحر الحزن يأمرني  
مريراً حبه فهو بكل لحظة يشطرني  
وبعد عذابي كلمة أحبك منه تحضرني

أه على قلبي صار ذليل بحبه  
ما عاد يأمل إلا أن يكون بقربه  
يحبه مهما قسى عليه قلبه  
لست أدري حقا ما هو ذنبه  
رباه أحمني فأنت ربي وربّه



# رسالة

تلك الرسالة من أعماقي صادرة  
تخرج من بين أشواقي الهادرة  
تحمل بين طياتها خواطر حائرة  
وبالرغم من مصدرها فهي خائرة  
لا قوة لها ولا على شيء قادرة  
أرسلتها إليك أنت وحدك قائلة  
أن العوائق بيننا مهما كانت حائلة  
وأيام بعدنا الطويلة القاتلة  
تمر في بطيء مرير متناقلة  
فقلبي قد ملكته بطريقتك الماهرة  
وأحاسيسك الجميلة ومشاعرك الساحرة  
فصارت نظراتك دوماً في ذهني حاضرة  
وروحي بكلماتك تزينت وصارت عامرة  
و ابتسمت شفتاي وصارت لك شاكرة  
فطمئن قلبك القلق واجعلني في ذهنك حاضرة



# هل

يا يومنا المنسي  
هل مازال الراحل يذكرني ؟  
هل تفاصيلك باقية  
رغم البعاد في ذهنه ترسمني ؟  
هل علقت الذكريات  
في الزوايا بالمكان توجديني  
أم أنا المكروبة وحدي  
و ذكريات الأماكن تشظرتني ؟  
و مكان لقاءنا في ذهنه  
طمس وجودي يوما ولفظني



# أنا والحب

حولى فتيات يبكون  
عن حبٍ ماضٍ مجنون  
أخذهم بين ذراعيه  
وتركهم في حيرةٍ ضالين

وأنا يا من كنت حبيبي  
رُغمًا عن شوقى ولهيبى  
وحنينى لصوتك وعيونك  
فلقد غيرت قوانينى

ما عدت أبكى على هواك  
ولا أدفع نفسى لأنساك  
ولا أعتب على قدرى وعمرى  
لأنه دفعنى لألثاك

ذقت معك حزن و حب  
نوعَ لي حالة الدرب  
عشت معك كل المشاعر  
مما أؤمن عُمر القلب

الحب علمتني إياه  
وبدونه ما لي أي حياة  
أحببت الحب رغم رحيلك  
ومعه وبدونك لن أشقى

# اعتراف فتاة عملية

عزيزي .. هذا آخر ما عندي من كلمات  
فلقد صرخ قلبي لأجل مصارحتك بالآهات  
فهو يعلم رغبتك للسمو لأعلى السماوات  
بحبنا وي وبه متخطياً أي عقبات  
ونبذك للواقع وما حولنا من حب ذات

ولكن معذرة فأنا غارقة حتى آخر ساقبي  
في عالم المادية والواقع بكل ما في اعماقي  
ولن أقدر أوفيك حقك حباً وعشقاً وأشواق  
فأنا قلبا وقالبا مع الزمن في تحد وسباق  
وأنت حين اقتربت وعرفتني ذاب ليلك احتراق

أنا كنت يوماً مثالا للبراءة والشفافية والرومانسية  
ولكن وجدت عالمنا يقتل تلك النفوس النقية  
فطالت مخالبي وزادت شرستي لأبقى حية

وفقدت راحتي واستقراري مقابل أن أكون قوية  
فصارت لي شخصية مختلطة وليست بالكامل سوية  
وهذا يعارض فكرك، مشاعرك، روحك و فطرتك  
فحاد مرساي ومرفأً بعيداً عن وجهــــــــــــــــتك  
كما أنك اعذرني متناقل في حركــــــــــــــــتك  
فكان على الرحيل بعيداً عن ساحــــــــــــــــتك  
فطموحاتي بالحياة الأفضل تفوق قدرتــــــــــــــــك

لا تكرر قولك أنك قادرٌ على فعل الكــــــــــــــــثير  
فلم اجن من انتظار أفعالك سوى حزن مريــــــــــــــــر  
وكنت مؤمنة بأنك عظيمٌ فوجدتك طفل غريــــــــــــــــر  
يلهو ويبطش ودون تقدير لوجودي يســــــــــــــــير  
فقلقت وأنا معك من الحياة والمستقبل والمصير

لهذا كان على اللجوء إلى ما يبعدني  
وهو افتعالي لكل ما تكره أن يصدر مني  
وان تشعر بالغرابة وأنت داخل حضني  
وان ترى منى ابعدها ما يمكن أن يصدر عنى  
فلا تجد مفر ولا سبيل لك غير أن تكرهني

حقا حاولت أن ارتفع معك نحو الســــــــــــــــماء  
و أحلق و أتهادى معك في الفضــــــــــــــــاء  
و أنسى عالمنا القاسي المنطلق نحو الفناء  
ولكن عقلي عصاك وعصا رغبتى للنقاء  
أسفة يبدو إنني لست من ترغب من النساء

# التغير

ليتني لمرة واحدة بصدق أقولها  
أنني منذ معرفتي بها أهواها وأحبها  
ولقد عشقت فيها قوتها وضعفها  
ولكن شيء ما أصاب فكرها  
ولقد تغيرت وتغير معها حبها  
فلقد عرفتها منذ صغرها  
وها أنا الآن أرى تغير عقلها  
حتى أنها بخلت على بصبرها  
أدري أن حبها لي نابضٌ بقلبها  
ولكنني الآن لم أعد آمن لمكرها  
وها هو يزدهر وينمو عقلها  
مما سبب الانقلاب لعهدنا  
وقد صارت الآن تخفى على سرها  
يا ويلى من قلبها ، عقلها بل كلها



# فتاتي

حقاً حمقاء من كنت أحبها  
منذ معرفتي بها بكل ود قدرتها  
أعميت عيني عنها وخاطبت عقلها  
وأعجبني فيها جدا اعتزازها بنفسها  
وهذا لا يعنى أبدا أنكارى لجمالها  
ولكن احببت أكثر لهوها وروحها  
ولكن حين افترقنا وصدمني بعدها  
اخذتنى حياتي بشدة حتى من ذكرها  
والآن أتت ترجوني أن أصبح صديقها  
وكلما نجحت تدعوني أن أرى نجاحها  
سعدت بها بشدة حتى فهمت قصدها  
نجاحها وسيلة لاستعادة ثقته بنفسها  
التي اخذت فمصدرها كان معاملتي لها



# قريبًا

قريبًا قريبًا  
ستفنى البحور  
وتبقى الجسور  
لتصبح أعشاش  
بعض الصقور

قريبًا قريبًا  
ستغدو الحياة  
بلا منتهي  
لتركض جميعًا  
نناجي النجاة

ورغم ازدحام الحياة بالبشر  
في كل الزوايا بكل الصور  
سنسقط كثيرًا في كل إتجاه  
لنوقن أخيرًا بعبت القدر

فلا تذرني لهول المصير  
فصبري قصير  
وحين سأرحل  
ستندم كثير

غرورك حبيبي مجرد غناء  
و أبشع غناء  
وأدري و تدري  
بدنو البكاء

فلا تنذوي في وقت الخمول  
فالآتي مهول  
ووحدهك بدوني  
ستهوي الذبول

أنا جنتك بداخل حياتك  
و بسمه شفاهك في لحظة مياتك  
فلا ترتدي رداء الغرور  
و أنت موقن بأني نجاتك

حبيبي سأعلن ندائي الأخير  
وبعده سأرحل لحيث المصير  
وغدا سأبدأ عمراً جديداً  
وصدقاً بدونك سيغدو يسير



# راحل آخر

يتوالى الأحياء ويتزايد العشاق  
وما من واحد لأكثر من عام باق  
كل من يرحل يترك طوق أشواق  
ويذهب مع وعد قوى بالفراق  
وأتساءل ...

أ كلامه كان حبا أم نفاق؟!  
وأظل لفترة في حالة احتراق  
ويروني وحيدة فيبدءوا السباق  
بورود وهدايا وعطور بالأوراق  
فأخاف أن أميل أو أكون على وفاق  
مع راحل آخر يحمل لي وداعًا  
و آلام الاشتياق



## من عاداتي الإِشراق

سعدت لقلبي حين دق  
ولمع في سمائي برق  
ولكن متأخرا قلبي رق  
عُذره أنه في الحب أخرق

فلقد تركت من أسعدني  
وأحببت من آلمني  
من بفراقه بعد حبي صدمني  
بل وربما كان يخدعني

بالرغم من دم قلبي المراق  
فلن أعيش في حالة احتراق  
مهما كانت حيرتي وعذاب الفراق  
فأنا من عاداتي الإِشراق

أصمت يا قلبي فلا حاجة لك  
ولا تبكي ثانيةً على من خدعك  
ولا تستاء لأني عليك أضحك  
مسكين ... يوم أن تحب تخفق



# القرار

لم تترك لي أي خيار  
فأخيرا اتخذت أنا القرار  
رهما نشأنا معا أطفالا صغار  
ولكننا حينها كونا ضمن الأختيار  
لا تقل لي هذه هي الأقدار  
القدر لا يترك دموعي تتزايد باستمرار  
ولا يترك لي جراح بعمق البحار  
لكم رجوتك أن تترك العند و الإصرار  
وكم طلبت منك ألا تخفى عنى الأسرار  
ولكنك تجاهلتنني ولهوت مع الأشرار  
أعجبك عبثهم وما لديهم من أفكار  
ها أنت الآن تجنى أسوء ثمار  
وبهذا لم تترك لي أي خيار



## ليست من تستحق الياقوت

بشيء من الشفقة أتأملك وأنت في وحدتك تموت  
عينك وأفعالك قد وشت بما يخفيه لسانك الصموت  
تدور في دائره مفرغه و تفرض على ذاتك الضغوط  
تدرك و تخشي و تنكر أن عندي أنا تلتقي الخطوط  
و بدوني الوحده رفيقتك مهما رأيت من الناس والبيوت  
كلامنا البارد أنا سببه فأنا من بأصابعها الخيوط  
صدقني وحدتك خير لك فأنا جبي لمحبيني تابوت  
وأنا حقًا لم أحبك فلما إذا سأرضي لك بالسقوط  
أعلم بعدابك لكنني سأكتفي بالمشاهدة و السكوت  
أقدر روعة مشاعرك لكنني ليست من تستحق الياقوت



## ماذا حدث ؟

ما عادت دموعي تداوى جراحك  
ما عادت دموعي تطيب آلامك  
فلقد عادت لي  
لتمارس دورها في جرح قلبي  
وفي قتل نفسي

كل رسالة منك تحوى آلامك  
تأتى إلى لتسبب جراح ضعف آلامك  
فأنت مصدوم في  
وأنا حقًا مثلك مصدومة

فلم أرى قلبك أسود هكذا يومًا  
ولم أرى عقلك أصغر هكذا يومًا  
و ربما قد منعت عقلك عن التفكير  
ومنعت قلبك من الإحساس

وأتبعك غضبك ٠٠ ثورتك ٠٠ كبرياءك ٠٠ كرامتك  
وقتلته حبك

لم تعد تعرفني  
تراني متماسكة فتقول إني سلبية  
و أنا من داخلي أنهار  
تراني فيك واثقة و تقول إني باردة  
و أنا عليك أغار

لا تسامح أي غلطة  
لا تريد كلامي حتى  
ماذا يمكنني أن أقول  
وأنت يدبك على أذنيك حتى لا تسمعني  
ماذا يمكنني أن أهمس  
وأنت تغمض عينيك حتى لا تقرأ شفاهي

وبالنهاية تهرب دون وداع  
وتعتبر حبنا خداع  
وصار الكلام بلا داع

أهرب و اتركني كما تريد  
ولكن لا ترسل خطاب جديد  
فقد صار كلامك لجراحي يزيد  
وأذهب كما تشاء بعيد  
وأترك لي قلبي وحيد

فلن أقبل أن يدخله أحد مكانك  
ولن أقبل ابد أحد يسرق زمانك

رہما یزداد من حولي الآخريں  
وتمتلىء حياتي بالكثير  
ولكن قلبي سيظل فارغا  
ينتظرك



# لا أدري

أعذرنى  
فأنا لا أدري ماذا قد حدث  
رهما تغيرت  
رهما اختلفت  
ولأنك تعرفني أكثر مما أعرف ذاتي  
أطلب منك أن تقول لي ماذا حدث  
وكيف أنا تغيرت  
وكيف أنا اختلفت  
أعدني كما اعتدتني  
لا تتركني غريبة عن ذاتي  
لا تتركني مختلفة عن أصلي  
عزيزي لست ساذجة حتى لا أعرف  
ماذا يتغير  
ولكن لا أهتم بما يحدث بي  
رهما أنغير ولكني لم ولن أشعر  
أنني أنغير

فما زالت طريقة كلامي وصوتي واحدة  
ومازال وجهي وشكلي كما هو  
مازلت أنظر في المرأة فلا أري سوي  
وجه اعتدته لسنين  
أعترف أنني صرت أكثر ضعفًا  
وتهزني الكلمات وتزلزلي  
بل وربما تخرج مني كلمات  
لم أقولها أبدا  
لقد صرت غريبة ولا أعرف  
كيف أعود كما كنت  
لذا لا تعاتبني على التغيير  
فأنا أدري أنه يحدث  
ولا أدري كيف أوقفه  
لا أشعر به فهو يتغلغل بي  
دون علمي وارداتي  
أعرف أنه يحدث ولا أشعر بتأثيره  
أنت من تعرف  
أنت من تحس بتغيري  
حافظ عليه  
لا تجعلني غريبة  
عليك أو على

# برد الأماكن

مازلت أذكر طفولة عيناكي  
ودموع عيناكي  
وضحك عيناكي  
نعم افتقد عيناكي

زرت بعدك كل الأماكن  
اصبح الحزن بها ساكن  
الضحك فيها صاخب ولكن  
اجوف وبارد مثل الأماكن

مر الوقت وذنبي تعاضم وما مات  
كل صمت لي في أي لحظات  
يساوي ضجيج داخلي من الأهات  
حتى بيتي حاصرته الذكريات

اشتاق لصوت ضحكاتك  
خفق نبضاتك

شدو سکناتک  
احمق أنا یا بلبلی لإسکاتک

قابلتک بعد الوداع و اردت ضمک  
و ان ازیل بکل عمری حزنک و همک  
فوجدت اننی لا استحق سوی ذمک  
و فقط اللوم هو ما خرج من فمک

# عيناها

تلمع عينيها إن فرحت  
و كست وجهها البسمات

جاذبية تركض منطلقة  
مع احلي رنين للضحكات

تلك الصغيره و إن كذبت  
تملك أروع نظرات

عينيها كفنجان القهوة  
معه تحلو الأوقات

إن تركت عينيها لعينك  
فاجأك قلبك بأهات

تعلم أنها بنظراتها  
أقوي مسرع للخفقات

أطلقت سراح عينيها  
بعد إخفائها لسنوات

و عادت الآن لتخفيها  
فبها ذقت أسوء خبرات

الباب الثالث

أُفِينَه

الألع والأمل



# المرابطون

تحية لكم أيها المرابطون  
أيها الصابرون  
حقاً مندهشة منكم بشده  
كيف بعد أن أصبح الكثير بائعون  
أو لاهيون  
أو لاهثون  
خلف مُلك زائل  
أنتم مستمرون

تحية لكم أيها المرابطون  
من للمر ذائقون  
من في الشمس مُذابون  
من وحدكم مقيمون  
بعد أن هجركم الأخوان  
و شرعوا يرتدوا البديل  
ويهدبوا الذقون

تحية لكل خيمة بالتحريير  
مؤمنة بالتحريير  
لا تهاب سوء المصير  
تدري أن الحكم لموظف  
و ليس لأمير  
وما زالت تطالب بالتغيير

# وطنى العربى

وطنى العربى متى البقظة  
فلقد غفوت لكثير من السنين  
لقد سلبت فى غفوتك الغالية  
ألم تستيقظ من صراخ فلسطين ؟  
فبالقدس قُتلوا الأطفال  
وانتهكوا أعراض المسلمين  
أين أنت وابنك الذى  
أنقذها يوم من برائن المعتدين  
فى موقعته الشهيرة التى  
أسرت القلوب موقعه حطين  
لم تصبح ألان غفوتك غفوة  
بل أصبحت وضع أثم مهين  
فى حين ذاك السفاح بالقدس  
والناس صامتون كطفل مستكين  
لقد أصبح كل عربى وضميره  
مستاء من استكانتك وحزين  
عليك بإيقاظ المارد العربى بداخلك  
والرفض عما تراه من بكم الآخريين  
قم وانهض و ابعده قدسك عنهم  
وسينصرك ربك رب العالمين



# ارهابي

رغم إنسانيتي أقبل  
أن يُقتل يوما إرهابي  
فهو دوّمًا على استعداد  
أن يقتل كل أصحابي  
إذا اختلفوا معه في رأي  
أو حادوا في نظره عن صواب  
لا هو جندي يُسلح  
لكي أقبل قتل الأعراب  
أو اله لنا ليتحكم  
من يحيا و من بأمره غاب  
ما نحن خلقنا أناسا  
لكي تصبح دنيانا غاب  
لن يسمع مني ليقتنع  
بأن سلاحه للأهل عذاب  
و إذا الجاني وقف أمامه  
فالقانون هو أصلح باب



# أزمة انتماء

حين سألتهم عن الشعور بالانتماء  
قالوا صه .. كفاك كلامًا عن الهراء  
فالشعارات الآن لا تحوي سوى الخواء  
فكيف نؤمن بالوطنية والمسئولية والولاء  
ونحن نطالب بحقوقنا في الماء والكساء

نحن شبابٌ ظلمهم بشدة زمنهم  
سلبهم شخصيتهم ، وطنيتهم وحقوقهم  
وُلِدوا في عالم بالغربة المريرة أحاطهم  
فورتتهم جهل بهويتهم وكيانهم  
ورغبه عميقة بالهروب من ذاتهم

نحن منذ البداية جاهلون بالواجبات  
نعيش يومنا في ضياع إشباع الذات  
لا ندري حقوقنا ومعثرون في الرغبات  
يركض عمرنا منا سنوات و سنوات  
فلا ندرك الأمور إلا في أسوء الأوقات

لماذا نشعر في وطننا بالاغتراب  
لماذا حين نشارك وندق الأبواب  
تدنو نصال حادة بشدة من الرقاب  
وحين نحدد مسارنا و نوقن إنه الصواب  
نستيقظ في النهاية على صدمة كونه سراب

# أمة على حافة الهاوية

أرى الآن أمة بأبنائها تتعثر في الظلام  
تبنى بيوتا بل قصورا فوق جبال الأوهام  
تسير عمياء مبهجة فوق أرض الألغام  
لا قائدا يقودها ولا يتقدمها إمام  
عقلها ترك الواقع وهامت مع الأحلام  
تجاهلت مصيبتها المُشار إليها بالإبهام  
مات أبرارها بأعداد لا تُحصيها أرقام  
ضاع مجدها وتقدمها لإهمالها على مر الأيام  
ضلت فسارت للخلف بعد ما كانت الأولى بالأمام  
صار أبنائها أوائلًا في الإهمال والسلبية أو الأجرام  
كما تمنعت عن الاستفادة مما كتبت الأقلام  
وغرقت في الخطايا ورقصت مع الأنغام  
فلقد تدنى حالها وابتعدت عن كل هام  
حتى اليقظ بها شعر لحالها بالآلام  
إن لم تفق مجددا فعلي الأمة السلام



# حله لطفل

لمعت عيون بنية من تحت الأنقاض  
دنوت منها فوجدتها لطفل مقيد بالأصفاد  
وحتى لا يصرخ كمموا فمه الأوغاد  
لماذا يحملون نحو المسلمين تلك الأحقاد

لماذا يحصدون الأرواح المسلمة بتلك الأعداد  
لماذا عذاب الأطفال قتل الشيوخ انتهاك الأعراض  
لماذا يجعلوننا نراهم كوباء أفتك من كل الأمراض  
كيف يفكرون وماذا في نفوسهم من الأغراض

أخرجت الطفل الصغير من تحت التراب  
صرخ الطفل أنا حي و قد نجوت من الإرهاب  
سأعود للعب واللهو مع الإخوان والأصحاب  
فطل الناس من النوافذ وفتحوا الأبواب

بعودتي سأمحو قلق أمني وأزيل من أبي الظنون  
و حين أكبر سأكون محاربًا وسأفتك بهم بجنون  
وسأعيد لبلدي حريتها و سيعم الراحة والسكون  
فبتسم كل الناظرين له وقد ملأت دموعهم العيون



# أنته سقوط مصر

تخافون على مصر من السقوط  
ووسيلتكم لإنقاذها هو السكوت  
و من يعترض على الخطأ تعارضونه  
و إن قدرتم قد تسلبون منه الصوت

و إليكم المفاجأة الضخمة يا سادة  
يا من تسرون في دروب العادة  
يا مطمئنون إن حبستم أبناءكم  
وقت ثورة فشعرتم بالسعادة

لقد سقطت مصر بالفعل  
سقطت وقتما على الظلم صتمتم  
سقطت وقتما على الذل أعتدتم  
سقطت وقتما شاهدتوا الرشوة فرشوتهم  
سقطت وقتما ضاع الحق فرضيتهم  
سقطت وقتما ساد الفساد فسكنتهم  
سقطت وقتما ضاقت الارزاق فسافرتهم  
سقطت وقتما سب الشيوخ فركعتهم

سقطت وقتما تشوه الاسلام من منابعه ففنعتم  
سقطت وقتما صار الدين رداء لاروحاني وبجهل خضعتم  
سقطت وقتما مات شبابها خارج بيوتكم فنكرتم  
سقطت وقتما أهملت العناصر عملها فأتبعتم

لقد سقطت مصر بالفعل من عشرات الأعوام  
و انتم مازلتم تريدون استقرار واهم لأيام  
عفوًا فنحن عن حلمنا ومستقبلنا لن ننام

## الباب الرابع

من بين السطور



# شيب الكبار

لم يعد الشيب رمز الوقار  
فُتِنَ الكهول بعِث الصغار  
غامت الرؤية و زاد الغبار  
خير الكلام أصبح شعار  
والفساد المدعم بالإصرار  
يختبئ فيه ويعتبره ستار  
ويخبئ في ثناياه الاسرار  
فهل بعد إخفاقنا انتصار!؟



# القارب الهائئ

ما ذنبها أن أسمها أقترن بقصص من خان  
فهى مركب حائر تائه يبحث عن شطآن  
يحمل بداخله الخوف حاضنا العجز والاشجان  
تقودها ربح الحياة لشواطئ لىست بالحسبان  
هدفها الوحيد أن تعثر عن شخص يمنح الامان  
ولكن لتلاطم الامواج لا يصبح ذلك فى الإمكان  
هى الخاسرة الوحيدة كلما عرفت إنسان  
فهناك من يعطى الألم وهناك من يصنع الأحران  
وهناك من يهوى اللعب وهناك من فىها أهان  
ورحيلها يعتبر خيانة مع إغفال الخطأ لمن كان  
لقد ضاقت عليها الدنيا بكل ما فىها من أركان  
و ما عاد رحيم عليها سوى ربها المستعان



# رساله إلى صديق

لا تفتح الابواب فلست تدري ما خلفها من جحيم  
حزني و مشاعري فيض يغرقني في حزن أليم  
و أنت يا صديقي أن دخلت عالمي خرجت سقيم  
و لكن ستشعر متأخراً ما كنت أنت فيه من نعيم

أنا عواطفي كالبركان تصمت كثيراً ثم تنور كاسحة  
و مخاوفي تحمي الكثير من ثوراتي الفادحة  
أنا يا عزيزي الطهر ذاته و أيضا الخطايا الفاضحة  
لا تدخل ضبابي و عش عالمك ذو الملامح الواضحة

لست حبيبي لتتحمل ضعفي و قوتي و تقلباتي  
ولن يدخل غيره ليري من الداخل كيف هي حياتي  
كن صديق إن رغبت لكن ستبقى على اطراف حياتي  
فأنا لست من أشارك تفاصيلي مع الأصدقاء بالكلمات



# اللون القاني

في كل صباح تلقاني  
أرضًا غامضة العنوان  
إن فرحت صبحت بستان  
و إن غضبت صارت بركان  
جمعت من كل الأكوان  
ما يحمل معني إنساني  
فأنا يا عزيزي ببساطة  
إمرأه باللون القاني



## في رثاء أحمد زكي

كم أنت قاسى إليها الموت  
فقد حرمتنا نور القمر  
أحمد كان زينة الشباب  
بل كان أغلى الدرر  
وعده المستقبل بأحلى الأيام  
وفي غفلة منا غدر  
وحين بكينا وصرخنا بالـ أه  
أتيت تواسى وتقول قدر  
كأن قلوبنا المحروقة تجهل  
أن عمره على هذا اقتصر  
ارحل فمهما قلت من كلام  
لن يخفف ألم قرار صدر  
اتركنا لحزننا فنحن لا نلومك  
فألبت بأمرك لا يُغتفر  
رحيل أحمد كابوس فى الصدور  
لا يشغل غيابه ملايين الصور

أحمد كان زهرة بستان  
بكت لرحيلها كل القلوب  
كان ابتسامة لأي انسان  
أمامها المشاكل جميعها تذوب  
كان أبا لكل جار  
ونجدة سريعة لأي مكروب  
سيعجز الزمان المسن أن يشفى  
ما خلفه رحيله بالقلب من ندوب  
هل حياته كانت ألامًا  
انقذه منها علام الغيوب  
أم كانت متاهة بلا دليل  
تعجزه أن يسلك أحد الدروب  
أو كان هذا افضل له  
لكي يلقي ربه بلا ذنوب  
اغفر لنا يارب تخبطنا  
فمن أخترتة أعز محبوب

## طريق النجاة

صارعني الزمن وأصابني بالهزال  
بعد أن كنت دومًا معه في سباق  
فوهنت باكرا وطوقني الإرهاق  
ولم يعد لي في الحياة أي آمال

أحسست أنني مندثر تحت رمال  
ففكرت في عمري فلم أجد له باق  
فملكنتني الكآبة وطلت من الأحداق  
ووجدت نفسي مقيدًا بوهم كالجمال

ثم ومض بذهني خاطر بديع الجمال  
فأيدت نفسي ذهني وذابت في اشتياق  
ووجدت قلبي تحول لنهر من الأشواق  
وصرت بالزمن والهمم والدنيا ولا أبال

أنتني تلك الفكرة أثناء سماع نداء بلال  
( لماذا لا أتقرب أكثر من الله )  
فنفذت فكري فتغير طعم ولون الحياة  
وهموم قلبي صارت سعادة قدر تلال وجبال



# أبنتي

أنقذوا ابنتي من خيالها  
تعبت ولا أدري ما أصابها  
إن في يوم أخطأت ونصحتها  
ضجرت و فرت كعقرب قرصها  
و إن صمت و بحرية تركتها  
شردت و أهملت جمالها وذاتها  
تعشق الوحده إذا صاحبها  
وتبكي من الوحده وحدها  
ترهقني وتغضبني بأفكارها  
و أشفق عليها من نفسها



# النيل

تمتد منذ آلاف السنين يا نيل  
تختال بدلال وبنعومة تميل  
فبعد عهود الذبول والإنتاج الهزيل  
خضبت الصحراء وأتيت لتحيل  
الأصفر أخضر نادر المثليل  
حولت مصر لوادى جميل  
والليل سحرته بهواك العليل  
فكل من زارك كره الرحيل  
كرمك قد فاض وما هو بقليل  
أن نشدو باسمك ونغنى المواديل  
فأنت يانيلنا حكيم و أصيل  
يا حاضن العشاق على المدى الطويل  
يا واسع الصدر للشاكي والعليل  
رقصت على ضفافك الخيل بالصليل  
و في غمر نشوتها أطلقت الصهيل  
أحمق من يقول عنك بخيل

وحقك أن يفديك ألف قتيل  
فجميلك على الرأس و بالقلب ثقیل  
فمهما صنعنا فإنه مستحيل  
أن نوفيك حقك من الشكر الجزيل

## تشبث

تشبث بحلمك فما لك سواه  
أنفاسنا مجرد ايام بالحياه  
عمرنا ينقضي لا نعلم مداه  
فلا تنده بحمل الهموم

لا نملك البداية  
ولا نعلم النهاية  
حياتنا حكاية  
يغلبها الغيوم

فأشرق شمسك  
و اغلب يأسك  
و ايقظ فرسك  
لنبدأ اليوم



## معاناة النجاح

حَثِيثًا حَثِيثًا نَسِيرٌ بِدَرْبٍ يُسَمَّى النِّجَاحَ  
بِأَرْضِهِ شَوْكٌ وَلَا عَوْدَهُ فِيهِ وَسَمْتَهُ الْكِفَاحُ  
وَحَوْلُهُ أَلْفٌ كَثِيرٌ وَالْأَشَارَةُ وَكَلَامُهُمْ صِيَاحُ  
وَلَعَلُّو ضَجِيجُهُمْ فَلَا تُمِيزُهُ عَقِيقٌ أَمْ نَبَاحُ

طَرِيقٌ غَامِضٌ وَمُظْلَمٌ وَمَقْفَرٌ فِرَوَادُهُ قَلِيلٌ  
وَيَبِيدُ وَأَنْ خَوَاءَ الْحَيَاةِ إِذَا تَرَكَتَاهُ تَصِيرُ الْبَدِيلُ  
فَإِنْ سَرْنَا فِيهِ سَنَخْرُجُ بِقَنْصٍ وَجَسَدِ عَلِيلٍ  
وَذَكَرِي عَظِيمِهِ لِمُعْرَكَه كَانَ يَعْلُو فِيهَا الصَّلِيلُ

# المكتوبات

الباب الأول : نافذة علي الداخل

١١	قلمي
١٣	كروان الليل
١٥	الجم الأسود
١٧	انتصف الليل
١٩	الحنين للمجهول
٢١	مع الليل
٢٣	في الحب والسلام
٢٥	فتاة عنيدة
٢٧	السماء
٢٩	شبية القلب

الباب الثاني

٣١	نبض القلب
٣٣	لك أنت
٣٥	في هواك مصري
٣٧	سقط أخيرا
٣٩	إلي متيم
٤١	حبيبي اقترب
٤٣	عذرا عزيزي
٤٧	في الحب ذليل
٤٩	صعيدية

١٣٢

٥١	صراعات داخلية
٥٣	كن عادلا
٥٥	فراقنا
٥٧	صغيرة السن
٥٩	آلام قاتلة
٦١	رسالة
٦٣	هل
٦٥	أنا والحب
٦٧	اعترافات فتاة عملية
٦٩	التغيير
٧١	فتاتي
٧٣	قريبا
٧٧	راحل آخر
٧٩	من عادتي الاشرار
٨١	القرار
٨٣	ليست من تستحق الياقوت
٨٥	ماذا حدث
٨٩	لا أدري
٩١	برد الأماكن
٩٣	عينها

الباب الثالث : أمة بين الأمل والأمل

٩٧	المرابطون
٩٩	وطني العربي
١٠١	ارهابي
١٠٣	أزمة انتماء
١٠٥	أمة علي حافة الهاوية
١٠٧	حلم طفل
١٠٩	أنتم سقوط مصر

الباب الرابع : من بين السطور

١١٣	شيب الكبار
١١٥	القارب الهائم
١١٧	رسالة الي صديق
١١٩	اللون القاني
١٢١	في رثاء أحمد ذكي
١٢٣	طريق النجاة
١٢٥	ابنتي
١٢٧	النيل
١٢٩	تشبث
١٣١	معاناة النجاح



